[45] أسماء من دون ذكر لعبارة (بنت عميس) فيها. وهذه الرواية الصحيحة، لان بنت عميس كانت حين ولادة الامام الحسن (عليه السلام) في الحبشة، لا في المدينة حسبما المحنا إليه آنفا. وثمة روايات أخرى عن أسماء بنت عميس (1)، والكلام فيها هو الكلام. أي أننا نحتمل أن يكون لفظ: (بنت عميس) من اقحام الرواة، إنطلاقا مما هو مرتكز في اذهانهم، دون ان يلتفتوا إلى المفارقة المذكورة. التشريف والتكريم: هذا وقد روي عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لما عرج برسول ا (صلى ا عليه وآله)، نزل بالصلاة عشر ركعات: ركعتين، ركعتين، فلما ولد الحسن والحسين، زاد رسول ا سبع ركعات شكرا ، فأجاز ا ذلك (2). وقال ابن شهر آشوب: (من كثرة فضلهما، ومحبة النبي إياهما: أنه جعل نوافل المغرب، وهي اربع ركعات، كل ركعتين منهما عند ولادة كل واحد منهما) (2). هذا وقد أشرنا في المجلد الرابع من هذا الكتاب في فصل: قضايا واحداث غير عسكرية إلى موضوع الزيادة في الصلاة فلا نعيد. ولكننا نشير هنا إلى ان بعض الروايات تشير إلى أن سبب زيادة الركعتين أمر آخر، وهو إرادة الحفاظ على إتيان الصلاة من قبل المكلفين بصورة معقولة. وقيل غير ذلك فليراجع

_____

(1) البحار ج 43 ص 255 عن كشف الغمة. (2) البحار ج 43 ص 258 عن الكافي والوسائل ج 3 ص 35 وليلاحظ هامشه.

كتاب الوسائل ج 3 باب عدد

_____

(*)